

التحضيرات العسكرية لمعركة شرق الفرات



واشنطن: نحو مزيد من الانخراط السياسي والعسكري:

شهدت الأسابيع الماضية حشوداً عسكرية أمريكية غير مسبوقة في منطقة شرقي الفرات ومحيطها، حيث بادر الجنرال كينيث ماكنزي منذ تعيينه قائداً للقيادة المركزية بالجيش الأمريكي قبل نحو شهرين إلى تنفيذ عملية انتشار عسكري واسع على تخوم قضاء القائم الحدودي مع سوريا ليارتفاع عدد عناصر القوات الأمريكية الموجودة في العراق نحو 11 ألف مقاتل مجهزين بمقاتلات وأسلحة استراتيجية، وذلك بالتزامن مع تأكيد القيادة الأمريكية نيتها الإبقاء على نحو ألفي جندي في شمال سوريا إلى ما بعد القضاء على الجيب الأخير لتنظيم "داعش" في حوض الفرات.

كما بادر ماكنزي إلى تعزيز خطة إنشاء قاعدة جوية بمدينة الشدادي في محافظة الحسكة، يعتقد أنها ستتنافس قاعدة حميميم الروسية، بحيث تكون القاعدة الجوية الأكبر في سوريا، ويتوقع استخدامها في مرحلة الحقة لفرض حظر جوي شمال سوريا، وربما لتجويه ضربات صاروخية على موقع تابعة لإيران. ورأى محللون عسكريون أن الغرض من الحشود العسكرية الأمريكية هو الإعداد لمواجهات ساخنة تزامن مع موجة جديدة من القصف الإسرائيلي لمواقع إيرانية في سوريا، وتلويع واشنطن بإمكانية شن عمل عسكري شرق البلاد، حيث تردد الحديث في أروقة الكرملين عن رسالة وجهها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين أكد فيها عزم التدخل العسكري في سوريا برأ، مما دفع بوتين للتراجع عن وعيده بالهجوم على إدلب في اللحظات الأخيرة في شهر سبتمبر الماضي.

لقراءة البحث كاملاً يرجى الضغط هنا

المصادر: